المفعول المطلق:

وهو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه ويكون منصوباً، ويأتي:

١- **مؤكداً لمعناه**، نحو: ﴿وكَلّم الله موسى **تكليماً** ﴾. ونحو: "عَمّرَ المسلمون الأرض **تعميرا**".

٢- **مبيّناً لنوعه**، نحو: رحل المستعمر **رحيل الذليل**، ونحو: سرت **سَيْرَ العقلاء**.

٣- **مبيّناً لعدده**: نحو: قرأت الكتاب **قراءتين**، ونحو: وقفت **وقفتين**.

٤- **بدلاً من التلفظ بفعله** نحو: **صَبْراً** على الشدائد، ونحو: **حَمْداً** لله.

والعامل الأصلي في المفعول المطلق هو الفعل كما مَثّلنا، ولكن يجوز أن يكون معمولاً لما ينوب عن الفعل، مثل:

١- المصدر، نحو: إن **التوكّلَ** على الله توكلاً حقيقياً يريحُ ضَميرَ الإنسان.

٢- اسم الفاعل، نحو: إن **المتوكّلَ** على الله توكلاً حقيقياً يفوز برضاه.

٣- اسم المفعول، نحو: أنت **محبوبٌ** حباً شديداً بين الناس.

ما ينوب عن المفعول المطلق:

ينوب عن المفعول المطلق من غير المصادر فيأخذ حكمه ما يلي:

١- **اسم المصدر:** وهو ما دل على اسم معين ثم أردنا أن ندل به على معنى الحدث، كما أنه ليس جارياً في الاشتقاق على فعله، بمعنى أن حروفه تنقص عن حروف الفعل غالباً، كقولك: اغتسلت **غسلاً**.

فـ"غسلاً" هي اسم المصدر؛ إذ نقصت عن حروف الفعل اغتسل، كما أنه لا يدل على الحدث بالضرورة، فإذا نقلنا معناه من معنى الكلام الملفوظ لكي يدل على الحدث؛ أي على الاغتسال، سميناه اسم مصدر، وصلح أن يكون مفعولاً مطلقاً، ومثله قولك: كلّمني الرجل **كلاماً** قصيراً.